

نور على الدرب 930 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسعدكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ - 00:00:30
لصالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب ابو الشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة - 00:00:50

رسالة وصلت الى البرنامج من جمهورية مصر العربية وباعتتها تقول اختكم في الله الف سين. اولا تسألكم الدعاء يا شيخ صالح لها ولاخواتها بالهداية والثبات. ثم تعرض ستة عشر سؤالا. ما شاء الله. السؤال الاول هل - 00:01:10
هذه الاحاديث صحيحة لا جلوس للعزاء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. نسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولأخواتنا المسلمات لاخواننا المسلمين والمسلمات. امين - 00:01:30
الهداية بالرشاد من الله والثبات على الحق والسلامة من شر الفتن والمحدثات. يا الله يا الله. وان يرزق الجميع بدينه والاقتداء بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وان يتوفانا مسلمين. اما عن - 00:01:50
الذي اشارت اليه السائلة وهو النهي عن الجلوس للعزاء فلا اعرف ما هو اصلا فيما اعلم. الله المستعان. ولكن فيه في حكم مرفوع. ما شاء الله. عن آ في حكم مرفوع عن احد الصحابة يقول كنا نعد الاجتماع - 00:02:10
الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة. فعلى هذا الحديث الاجتماع لاجل العزاء يعتبر منهيا عنه لان النياح منهى عنها بل هي كبيرة من كبائر الذنوب. فالاجتماع لها يقول هذا الصحابي الجليل. نعم. انه من النياحة. هم - 00:02:30
لا اقل من ان يكون محرما ترتيب الاجتماع. نعم. ترتيب ايام ما هو محددة ومكانا محددا واقامة معاتم وما يسمونها بحفلات التأبين او العزاء وصنعة الطعام الكثير. الله المستعان. كل هذا يعتبر - 00:02:50

من هي العلوم؟ واصل العزاء مشروع او ان تعزي اخاك المصاب اذا لقيته فتقول احسن الله عزاءك وجبر الله مصيبتك وغفر لميتك ان كان الميت مسلما هذا مستحب بدون ان يكون هناك ترتيب وتهديد لايام ومكان خاص خاصين - 00:03:10
في هذا الامر نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسأل وتقول هل هذا حديث؟ لا عزاء بعد ثلاث هذا من كلام اهل العلم. مم. وان يستحب العزاء الى ثلاثة ايام. نعم. فهذا من كلام اهل العلم ولا اعرف له اصلا الى - 00:03:30
سنة لكنهم عللوا ذلك بانه بعد الثلاث ينسى المصاب ينسى مصيبتة فلا تجدد عليه المصيبة بعد نسيانها قالوا الا لمن كان غائبا الله المستعان. فلا بأس ان يعزي بعد الثلاث. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد ان اورد - 00:03:50

لك هذين النصين وسألت عنهما وتفضلتم شيخ صالح اه بالاجابة. هناك مجموعة من الاسئلة لاختنا حول هذا الموضوع وربما ايضا لكن نبدأ بأسئلتها. تقول ما الحكم اذا كان عادة اهل البلد انهم يجتمعون في منزل المتوفى للعزاء؟ كما انه من عادته - 00:04:10
لبس المرأة للسواد اثناء الحداد. وهل يجوز للمرأة ان تحج على اقاربها ثلاثة ايام كالاب او العم او الخال الاجتماع تحديد المكان

والزمان فهذا سبقت الاجابة عنه. السؤال الذي قبله. طيب. واما لبس السواد فهو غير مشروع. بل - [00:04:30](#)
بدعة وامرأة المتوفى تلبس ما شاءت من الثياب. نعم. الا ثياب الزينة. سواء كانت بلون السواد او الحمرة او قدرة فليس للعزاء او ليس
للاحداث وايام المصيبة ليس لها ثياب خاصة. فلبس السواد هذا من عادات - [00:04:50](#)

الكفار وقلدهم من قلدهم من المنتسبين للاسلام فهو لا يجوز. واما احداث المرأة على غير الزوج وقد رخص فيه النبي صلى الله عليه
وسلم الى ثلاث. ما شاء الله. فقال عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تلهن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت - [00:05:10](#)
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرة نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح هل تتوقعون ان تحديد عزاب بثلاث مأخوذ
من هذا الحديث الشريف الذي نص عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في الاحداث من قبل المرأة على قريبها. ما يستبعد هذا -
[00:05:30](#)

ولكن التعليل الذي رايته. نعم. لانهم يقولون انه بعد الصلاة ينسى المصيبة. هم. فلا تجدد عليه يجدد عليه ذكرها لا بل يبعد ان يكون
ايضا مستوحى من هذا الحديث. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اه الاستدلال بذلك الحديث - [00:05:50](#)
على فعل الناس اليوم وهو العذاب لمدة ثلاثة ايام. قياسا آ على ما تفعله المرأة هل ترون مشروعيتها شيخ صالح او لا؟ والله انه غير
مشروع غير مشروع لقول جرير ابن عبدالله رضي الله عنه كنا نعد الاجتماع الهى ميت صنعة الطعام من النياحة هذا يدل على -
[00:06:10](#)

ذلك العمل. كون اقارب المتوفى يجتمعون في وقت معين ولمدة ثلاثة ايام. وهم يستقبلون الناس وربما هذا يوجد في القرى فاهل
القرية قاطبة يجتمعون في كل يوم في وقت معين لاستقبال المعزين من القرى الاخرى. ماذا يقول - [00:06:30](#)
اخ صالح. ونقول ينبغي للمسلمين ان يعملوا على تقليل هذه المسألة شيئا فشيئا حتى يتركه الناس فان اهل العلم اذا بينوا الحكم
الشرعي فانه يجب على عامة المسلمين التقيد بهذا البيان وان - [00:06:50](#)
من هذه العادات التي لا دليل عليها من الشرع وايضا هي تكلف اهل الميت تكلفهم نفقات طائلة وربما وتكون من تركة الميت حتى ربما
يكون من جملة وصايا الميت ان ينفق كذا وكذا في ايام العزاء. هم. وهذا امر لا - [00:07:10](#)

يجوز وهذه الوصية لا لا يجوز تنفيذها لان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه لم يأذن بالوصية الا في حدود ثلث فاقبل في
وجوه الخير. اما اه هذا العزاء فليس هو من وجوه الخير. وانما هو من احياء البدعة. فالواجب على العلماء ان يبينوا - [00:07:30](#)
واجب على المسلمين ان يمثلوا وان يخففوا من هذه الاجتماعات شيئا فشيئا حتى تضمحل. الله المستعان. وتظهر السنة وتموت
البدعة مع البيان مع التطبيق. اما المجري على العادات والتقاليد التي لا دليل لها من الشرع فان هذا امر لا يجوز. نعم - [00:07:50](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بالنسبة لاعداد الاطعمة والمشروبات من القهوة والشاي والماء وما اشبه ذلك شيخ صالح نلاحظ ان
الذي يقوم بهذا في الكثير الغالب هم اقرباء اهل المتوفى وليس من بيت المتوفى - [00:08:10](#)

بس ضروري ان الناس اذا اجتمعوا نعم في بيت المتوفى او في غيره من الامكنة المحددة ان ذلك يستدعي احضار الطعام الطعام
والشراب وما يحتاجه المجتمعون. نعم. فان كان هذا من اهل الميت فانه خلاف السنة. طيب. لان السنة ان اقارب - [00:08:30](#)
اهل الميت او جيران او جيرانهم يصنعون لهم الطعام الذي بقدر كفايتهم وحاجتهم ويقدمونه اليهم لقوله صلى الله عليه وسلم يسمع
لال جعفر طعاما ويصنع طعاما بقدر حاجة اهل الميت. طيب. فقط. اما التوسع في هذا - [00:08:50](#)
فهذا اعانة على احياء البدعة وما يعملها الناس والوافدون واقارب الميت من تقديم تبرعات الاطعمة تقديم ذبايح كل هذا من الاعانة
على احياء البدع. الله المستعان حسبي الله. وهو اشراف وتبذير ما انزل الله - [00:09:10](#)

فنقول هذه الاجتماعات يجب ان تترك واذا تركت سلم الناس من هذه المؤونة وهذه الكلفة التي ما انزل الله بها لان سلطان. نعم.
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. والامل كبير شيخ صالح في ان تزول البدع المحيطة - [00:09:30](#)
العزاء ما واجب طلبك العلم حتى يفقهوا الناس ويقلعوا عن هذه البدع. الواجب على طلبة العلم وعلى العلم واجب كبير. وان يبين
للناس امر هذه الاجتماعات وغيرها مما يخالف الشرع. فبيان العلماء - [00:09:50](#)

للناس امر واجب واذا خدا الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب وتبيننه للناس ولا تكتُمونه وما نجمت هذه العادات هذه التقاليد المخالفة للشرع ما نجمت الا بسبب سكوت العلماء. الله المستعان. وتكاسل العلماء عن البيان. فلو انهم قاموا - [00:10:10](#) بما اوجب الله عليهم وبيينوا للناس السنة وحثوهم على اتباعها ونهوههم عن آ ما يخالف السنة قرر ذلك من العلماء وصار له اثر طيب في المجتمعات الاسلامية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:10:30](#)

تسعى لوقتنا في سؤالها الثاني وتقول. ما حكم تغطية المرأة لقدمها في الصلاة؟ ومن صلت دون تغطيته فهل صلاتها صحيحة او لا يجب على المرأة ان تغطي قدميها في الصلاة لانها عورة في الصلاة. فلو كشفت اه قدميها او احدهما متعمدة لم - [00:10:50](#) تصح صلاتها. لانها لم تستر عورتها في الصلاة. وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة تصلي في الدرع يعني في الصيف. فقال صلى الله عليه وسلم اذا كان اذا كان سابغا يغطي ظهور قدميها. فدل على ان - [00:11:10](#) القدمين في الصلاة يجب سترهما. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. والصلاة هل هي صحيحة او باطلة يا شيخ صالح بشروط صحة الصلاة ستر العورة. الله المستعان. فاذا انكشف شيء منها متعمدا او غير متعمد وتركه فان - [00:11:30](#) ان صلاة تبطل. الله. لانه اختل شرط من شروطها وهو ستر العورة. نعم. النساء يغفلن كثيرا شيخ صالح عن هذا الموضوع ما هو رأيكم فالواجب عليهن التنبيه لهذا الامر. الله المستعان. وتنبيهه اخواتهن عليه. فان المرأة لا يجوز ان يبدو منها وهي في الصلاة الا - [00:11:50](#)

وجهها اذا لم يكن عندها رجال غير محارم. اذا كانت من حضرة نساء او بحضرة محارم محارمها فانها تكشف وجهها في الصلاة واما البقية من بدننها فيكون مستورا. اما اذا كانت بحضرة رجال غير محارم فانها تستر جميع بدننها بما في ذلك الوجه - [00:12:10](#) جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. البعض يناقش فيما اذا كانت المرأة في غرفة لوحدها. هل يجب عليها ايضا ان تلتزم بهذا الغطاء لتأدية صلاتها؟ واضح. اللباس في الصلاة له خاصية. فالعورة في الصلاة غير العورة خارج الصلاة. مم - [00:12:30](#) المرأة كلها عورة في الصلاة الا وجهها اذا لم يكن عندها رجال غير محارم. الله المستعان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن تسأل اختنا وتقول هل يمكن للمرأة ان تقرأ من المصحف وهي متخففة من ملابسها او كاشفة لرأسها؟ ماذا - [00:12:50](#) اذا لم يكن عندها رجال غير محارم فانها لا بأس ان تكشف وجهها وشعرها وتقرأ من المصحف وهي كذلك زوال المحذور نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجوز ان تجلس المرأة كاشفة وجهها امام كل من زوج خالتك - [00:13:10](#) لا لا يجوز لها ان تكشف وجهها عند زوج خالتها لانه اجنبي منها. نعم. عند خال امها لا بأس لانه خالها. لان خال امها خال لها. ما شاء الله. نعم. زوج اختها. زوج اختها اجنبي منها. فيجب عليها - [00:13:30](#) ان ان تستر آآ جسمها بما في ذلك الوجه والكف والقدمان. نعم نعم. تصدر ذلك عن الاخ الزوج اختها لان هو اجنبي منها. نعم. هل كل محارم الام يكونون محارم لابنتها؟ محارمها من - [00:13:50](#)

نسب او الى الرباع يكون المحارم لابنتها. ما شاء الله. نعم. ما شاء الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما صحة نعلمها بالمصحف بالنسب يعني بالاسحار نعم زوج امنية. نعم. مثل زوج امها. مم. فانه محرم لها - [00:14:10](#) بسبب انه اسهار. الله المستعان. نعم. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل عن صحة بعض الاحاديث منها لا تسافر امرأة الا مع ذي محرم مسيرة يوم وليلة. نعم. لا تسافر امرأة الا مع ذي محرم مسيرة يوم وليلة. ما ورد بذلك حديث - [00:14:30](#) النبي صلى الله عليه وسلم ورد يوم وليلة وورد يوم ان ورد ثلاثة ايام والحاصل انها لا يجوز لها ما يسمى سفرا الا مع ذي بحر. هذا ما تدل عليه الاحاديث بمجموعها. نعم. ان ما يسمى سفرا ويعتبر في عرف الناس - [00:14:50](#) انه سفر فانه يحرم عليها الا مع ذي محرم. نعم. ايضا تسأل لا تسافر امرأة مسيرة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم كذلك هذه روايات. مم. روايات وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورد ثلاثة ايام. ورد يومان. وورد يوم وليلة. وورد - [00:15:10](#) مطلقا لا يحل لوراية ان تسافر الا ومع ذو محرم. نعم. تسأل ايضا شيخ صالح. هل المقصود بمسيرة اليوم والليلة الا يجن الليل نرجو التوضيح مع ذكر رأيكم في الاحاديث. المراد المسافة. مم. المسافة التي يقطعها الانسان على - [00:15:30](#)

على القدمين في يوم وليلة في يوم وليلة هذا هو المقصود. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا وهذه الاحاديث وبعضها يعضد بعض. يرى فضيلة الشيخ صالح انها كلها صحيحة. كلها في الصحف. كلها في الصحاح. نعم. اذا نقول لاختنا - [00:15:50](#) مقولتكم جزاكم الله خيرا بان الاحاديث كلها صحيحة. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. وبمجموعها تدل على انه لا يجوز المرأة ان تسافر الا ومعها ابن المحرم. الله المستعان. مهما كانت وسيلة السفر. مهما كانت وسيلة سواء كانت على الراحلة او على السيارة -

[00:16:10](#)

او على الطائرة او على الباخرة مهما كانت وسيلة السفر لعموم لعموم الاحاديث ومهما كانت سريعة او او بطيئة. نعم. جزاكم واوحينا واحسن اليكم. سنعود الى رسالتك يا اختنا في الله الف سين من جمهورية مصر العربية. في حلقات قادمة وذلك - [00:16:30](#) لنتيجة الفرصة امام رسائل اخرى من رسائل اخوانك واخواتك من المستمعين والمستمعات. هذه رسالة شيخ صالح بعث بها احد المستمعين وله ايضا جمع من الاسئلة في احدها يسأل ويقول ما حكم مصافحة المرأة العجيب من غير - [00:16:50](#) محارب وصاحب وهذا السؤال هو المستمع ابو الحسين وعلي حسين احمد القروي او الفروي من اليمن. لا يجوز للرجل ان يصادفه امرأة لا تحل له وليست من محارمه. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما مست يده يد امرأة لا تحل له قط - [00:17:10](#) وانما ان كان يبائع النساء بالكلام لا بالمصافحة لما في ذلك من الفتنة ولو كانت كبيرة السن لا يجوز ان يصادف الا محارمه او من يحل له من النساء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا من اليمن فيقول هل - [00:17:30](#)

ورد السلام على رجل لا يصلي الا صلاة الظهر والجمعة. الذي لا يصلي يترك الصلاة متعمدا هذا ليس بمسلم يجب هجره حتى يتوب الى الله سبحانه وتعالى. لان من ترك الصلاة متعمدا فهو كافر سواء كان جاحدا - [00:17:50](#) لوجوبها او كان مقرا بوجوبها لكنه يتركها تكاسلا متعمدا. بدليل قوله صلى الله عليه وسلم بين المسلم وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر. قال - [00:18:10](#)

وتعالى عن المجرمين ما سلككم في سقر او ما هو السبب الذي ادخلكم النار؟ قالوا لم نكن من المصلين وبعد ذلك قال جل وعلف ما تنفعهم شفاعة الشافعين. وهذا انما يكون في الكفار لان الكفار هم الذين لا تنفعهم شفاعة الشافعين. لا للظالمين من - [00:18:30](#) ولا شفيعي يطاع. والذي لا تنفعه الشفاعة هو الكافر. فدل على ان تارك الصلاة كافر لا تنفعه شفاعة الشافعين والعياذ بالله. فيجب على هذا الذي يترك الصلاة ان يتوب الى الله وان يحافظ على الصلاة. واذا استمر على تركه للصلاة - [00:18:50](#)

انه يجب اجره. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم صبغ شعر اللحية بالسواد واللون الاسود لا يجوز صبغ الشيب سواء كان في اللحية او في الرأس لا يجوز صبغه في السواد الخالص. لقوله صلى الله عليه وسلم غيرها - [00:19:10](#) الشيب وجنبوه السواد وجاء في حديث اخر في صفة قوم يكونون في اخر الزمان يصبغون بالسواد كحواصل الطير لا يريحون رائحة الجنة. وهذا وعيد شديد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد - [00:19:30](#)

وشكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان اللقاء هنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح - [00:19:50](#)

وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض
الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:20:10](#)